

**واقع كتب العلوم والتربية الصحية
للتلاميذ المعاقين فكريا
بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية**

دراسة استطلاعية

د. ضياء الدين مطاوع

مقدمة:

تتزايد الاهتمامات التربوية (محليا وعالميا) برعاية الفئات الخاصة من المتعلمين، وتحمل عمليات تحسين وتطوير مناهجهم وكتبهم عناية المهتمين الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج. فالمناهج تعد الركيزة الرئيسة لرصيد الخبرات المشتركة بين المتعلمين، وبوسعها تهيئة الخبرات التعليمية لتفاعل المعاقين مع العاديين، مما يقلل هوة الفجوة بينهما.

ولقد أعدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (unesco:1995,189) تقريرا لتقييم أوضاع التربية الخاصة في بعض دول العالم، و شمل التقرير إشارة إلى أوضاع التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية ومنها ما يلي:

- أن سياسة التربية الخاصة للمعاقين في المملكة تؤكد أهمية تكيفهم، ودمجهم مع العاديين، وتفعيل دورهم في المجتمع.
- تزايد اهتمام المملكة برعاية الفئات الخاصة، ويتضح ذلك من خلال ما تضمنته إحصاءات وزارة المعارف من تنامي أعداد مؤسسات التربية الخاصة، وبرامجها، وأعداد الملحقين بها .
- تطلع خبراء التربية الخاصة في المملكة إلى مزيد من الرعاية لكافة فئات الإعاقة في المستقبل القريب، ولاسيما دمجهم مع تلاميذ المدارس العادية.
- الحرص على تمثل المعاقين بكافة فئاتهم للتوجهات الإسلامية، وقيم المجتمع المسلم.

ونظرا للتأثير الفعال للمناهج، ولاسيما الكتب الدراسية في المخرجات التعليمية، فإن ذلك يستوجب تناولها المستمر بالفحص والتحليل، للوقوف على مدى جودتها ونجاحها في تحقيق أهدافها، ومن ثم تحسينها وتطويرها. وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة لمناهج العاديين؛ فإنه يعد مطلبا مهما لمناهج المعاقين عامة، ولمناهج المعاقين فكريا خاصة، وذلك لتعدد مشكلات تواصلهم مع خبرات المنهج المتضمنة في الكتب الدراسية، ولكونهم أفراداً يعانون من زمرة معاقات فكرية تحول دون اكتسابهم الخبرات المنهجية على النحو المنشود .

فقد أكد (boruchaw & espenshade: 1976) و (eisler: 1976) قلة الاهتمام ببرامج وكتب المتخلفين عقليا مقارنة ببرامج الفئات الخاصة الأخرى، وأن ما يبذل من جهود تطويرية يقتصر على أغراض البحث العلمي. وأورد (scholess, hughess & smith: 1988) و (sargent: 1991) العديد من أوجه قصور الأطفال المتخلفين عقليا المرتبطة بانخفاض قدراتهم الذهنية ومعظم عملياتهم العقلية. مما يعرقل مسيرة حياتهم اليومية، ويضعف من فرص توافقهم وتكيفهم مع المجتمع. الأمر الذي يستوجب المزيد من تطوير وتحسين

برامجهم وزيادة فعاليتها للمساهمة في مواجهة ما يعانونه من مشكلات. وأشار (polloway, patton, payne & payne: 1989) إلى أهمية توظيف محتوى وشكل الكتاب المدرسي ليتلاءم واحتياجات الأطفال المتخلفين عقليا. حيث يُعد الكتاب المدرسي من الوسائل ذات التأثير الكبير في تيسير توافهم واكتسابهم للمهارات الحياتية .

(وذكر) الموسى:1999، (143-142) أنه تمشيا مع الاتجاهات التربوية الحديثة في رعاية ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة قد طبقت الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية نظام الدمج الجزئي للطلاب المتخلفين عقليا، وفتحت فصولا خاصة لهم في المدرسة الابتدائية العادية، وارتفع عدد برامجهم إلى (58) (برنامجا في عام 1420-1419 هـ، وبلغ عدد معاهدهم (12) معهدا على مستوى المملكة. وتهدف الدراسة في المرحلة الابتدائية إلى تحقيق التكيف النفسي والتربوي والصحي والاجتماعي للطفل، وذلك من خلال دراسته لمناهج مكيفة تناسب عمره العقلي، وقدراته التحصيلية خلال (35) حصة في الأسبوع، ويدرسون مناهج متعددة هي: التربية الإسلامية، والقراءة والكتابة، والرياضيات، والعلوم، وعلاج عيوب النطق، والتدريبات السلوكية، والتربية الاجتماعية، والتربية الفنية، والتربية الرياضية، والتربية الزراعية. وقد وضعت كتب دراسية لتلك المناهج، وهي تخضع للتطوير في ضوء ملاحظات المعلمين.

فماذا عن واقع كتب العلوم والتربية الصحية الخاصة بتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أولا: الإطار العام للدراسة.

يشتمل الإطار العام للدراسة على مشكلتها، وأهميتها، وحدودها، ومصطلحاتها، وذلك على النحو التالي :

مشكلة الدراسة وتحديدها:

في أثناء إشراف الباحث على التدريب الميداني لتدريس العلوم والتربية الصحية والتربية الزراعية في معهد التربية الفكرية في أبها لاحظ العديد من المشكلات الميدانية المرتبطة بمناهجهم ولا سيما كتب الطالب للعلوم والتربية الصحية بخاصة، مما دفعه إلى المراجعة الأولية لها والبحث في الأدبيات التربوية المعنية بها، وتبين من خلال ذلك ما يلي:

1. ندرة الدراسات التي عنيت بمناهج العلوم للمعاقين فكريا عامة وعلى مستوى المملكة العربية السعودية بخاصة .
2. عدم تحسين أو تطوير مناهجهم وكتبهم (في المملكة العربية السعودية) منذ أواسط ثمانينيات القرن الماضي.
3. تكرار الموضوع الواحد في أكثر من كتاب من كتب الصفوف الستة في المرحلة الابتدائية، دون مراعاة لتسلسل خبرات المنهج في الصفوف المختلفة .
4. تكرار الموضوع الواحد في كتب العلوم والتربية الصحية وخطة منهج التربية الزراعية بكيفية لا تراعى تكامل خبرات المناهج المختلفة.

5. شكوى المعلمون من تضمن كتب العلوم موضوعات يرتبط تحقيق أهدافها بمهارات القراءة التي تتسم بالمحدودية لدى المعاقين فكريا.
6. التباين بين موضوعات كتب العلوم للمعاقين فكريا وكتب العلوم للعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

واستجابة لتزايد الاهتمام برعاية المعاقين فكريا في المملكة العربية السعودية، وذلك عن طرين تحسين وتطوير مناهجهم لمعاونتهم على الانخراط فى المجتمع . ونظرا لما يحظى به هذا المجال من اهتمام خبراء المناهج، فقد تنامت الحاجة إلى إجراء دراسة استطلاعية حول واقع كتب العلوم والتربية الصحية للتلاميذ المعاقين فكريا فى المرحلة الابتدائية، وتحددت مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيس هو :

- ما واقع كتب العلوم والتربية الصحية للتلاميذ المعاقين فكريا بالمرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية على ضوء المعايير الواجب مراعاتها؟
وتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:
1. ما المعايير (الأسس والمنطلقات) الواجب مراعاتها لتحسين كتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين فكريا؟
 2. ما مدى مراعاة كتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين فكريا لتلك المعايير من وجهة نظر المعلمين؟
 3. ما مدى مناسبة موضوعات كتب العلوم والتربية الصحية للتلاميذ المعاقين فكريا فى المرحلة الابتدائية ؟
 4. ما التصور المقترح لتحسين كتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين فكريا؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال إسهامها فى:
1- توجيه أنظار المعنيين بتربية المعاقين فكريا لبذل المزيد من الجهد لتحسين وتطوير مناهج وكتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين فكريا من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية .

2-الإفادة من بعض التجارب التي تضمنتها الأدبيات التربوية العربية والأجنبية حول مناهج المعاقين فكريا لتحسين كتبهم الدراسية .

3-تقديم تجربة تربوية فى مجال تقييم واقع كتب العلوم للمعاقين فكريا من تلاميذ المرحلة الابتدائية يمكن أن تساهم فى تحسين الكتب الدراسية الأخرى لذات المرحلة والمراحل التعليمية الأخرى، وكذا الكتب الدراسية لمناهج أخرى للمعاقين فكريا.

4-تقديم تصور مقترح وتضمينات تربوية لتحسين تعليم العلوم والتربية الصحية للمعاقين فكريا.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحدود التالية:

1- كتب العلوم والتربية الصحية بالمرحلة الابتدائية المقررة على تلاميذ الصفوف الستة في معاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية خلال عام 1423-1424 هـ .

2- منطقة عسير، حيث تم استطلاع عينة من المعلمين العاملين بها في المدارس الابتدائية للمعاقين فكريا.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت متغيرات الدراسة على المصطلحات التالية:

1- التلاميذ المعاقون فكريا *mental retardation pupils* القابلون للتعلم: هم التلاميذ الملحقون بمعاهد التربية الفكرية، والذين تتراوح درجات ذكاؤهم بين (50- 75)، ويكون سنهم ملائما للمرحلة الابتدائية، ويكونون لائقين صحيا، وخالين من الأمراض المعدية، ومستقرين نفسيا، وليس لديهم إعاقات أخرى تحول دون استفادتهم من البرامج التعليمية .

2- الكتاب المدرسي: *book* هو الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على الطلاب ويضم محتوى أحد المقررات الدراسية، وتعرفه اليونسكو بأنه "كل مطبوعة غير دورية تحتوى على الأقل على (49) صفحة باستثناء الغلافين (طعيمة: 1985، 34)

3- تحسين الكتاب المدرسي: *book improvement* يقصد به إحداث تغيير به نحو الأفضل في بعض جوانبه (عناصره وموضوعاته) دون تغيير في الأساسيات التي يقوم عليها (على: 1998، 102-109) (بتصريف).

4- المعايير: *criteria* هي أسس يتم الحكم على ضوئها، وتمثل أعلى المستويات التي يُطمح الوصول إليها. (على: 1998، 62) (بتصريف).

عينة الدراسة:

-شملت الدراسة جميع كتب العلوم والتربية الصحية المقررة على الصفوف الستة في معاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية خلال عام 1423-1424 هـ، وبلغ عددها ستة كتب.

-طبق استطلاع الرأي على عينة قوامها (32) من المعلمين العاملين في معهد التربية الفكرية في مدينة أبها ومعلمي فصول التربية الفكرية الملحقة بمدارسه شمسان الابتدائية في أبها ومدرسة أبي الأعلى المودودي الابتدائية في مدينة خميس مشيط. وتتراوح خبراتهم التدريسية بين (3-24) سنة، بمتوسط مقداره (12) سنة تقريبا، وجميعهم حاصلون على مؤهلات تربوية تؤهلهم لتعليم العلوم للتلاميذ المعاقين عقليا .

أداة الدراسة:

استطلاع رأي للمعلمين العاملين في ميدان تعليم العلوم للمعاقين فكريا في المرحلة الابتدائية حول مدى توافر مجموعة من المعايير في كتب المعاقين فكريا، ومدى ملائمة الموضوعات الواردة في الكتب لتلاميذ المرحلة الابتدائية. إعداد الباحث- ملحق (2)

ثانيا: منهج الدراسة وإجراءاتها.

يتضمن هذا الجزء وصفا لمنهج الدراسة وخطواتها، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة :

اتباع المنهج الوصفي التحليلي في مراجعة أدبيات الدراسة، وفحص كتب العلوم والتربية الصحية وموضوعاتها، وفي وصف آراء المعلمين حول تلك الكتب.

إجراءات الدراسة:

مرت الدراسة بالخطوات التالية:

أولا: مراجعة بعض الأدبيات ذات الصلة بالدراسة الحالية.
ثانيا: إعداد قائمة المعايير الواجب توافرها في كتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين عقليا.

ثالثا: استطلاع آراء معلمي العلوم للمعاقين فكريا حول مدى مراعاة كتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين الواجب توافرها فيها، ومدى مناسبة موضوعات الكتب الحالية للمعاقين فكريا من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

رابعاً: استخلاص النتائج للإجابة عن تساؤلات الدراسة.
خامساً: وضع التصور المقترح لتحسين كتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين فكرياً
من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
سادساً: التوصيات.

أولاً: مراجعة بعض الأدبيات ذات الصلة بالدراسة الحالية.

صنفت أدبيات الدراسة في المحاور التالية:

(1) التعريف بالمعاقين عقلياً وآثار إعاقاتهم.

(2) مناهج وبرامج المعاقين عقلياً.

(3) مناهج وكتب العلوم للمعاقين عقلياً .

*استخلاص أهم المعايير الواجب مراعاتها في مناهج العلوم والتربية الصحية
للمعاقين عقلياً.

(1) التعريف بالمعاقين عقلياً وأهم خصائصهم وآثار إعاقاتهم.

عرفت الرابطة الأمريكية للضعف العقلي american association on mental deficiency (aamd:1993,5) بأنه " حالة عامة تشير إلى الأداء
الوظيفي المنخفض عن المتوسط بدرجة جوهرية في العمليات العقلية، ويلازمها
قصور في السلوك التكيفي للفرد، وتحدث هذه الحالة أثناء فترة نموه."

وأشار كل من (عبد الرحيم:43،1992) و (القريطي: 1996، 81) إلى أن مصطلح
التخلف العقلي يستخدم للدلالة على انخفاض الأداء الوظيفي العقلي بكل درجاته،
وطرح العديد من المصطلحات التي استخدمت للدلالة على ظاهرة التخلف العقلي ككل
مثل: الضعف العقلي mental deficiency، والإعاقة العقلية mental handicap،
والمستوى دون العادي mental sub normality، و انعدام العقل أو قصور نموه
amentia، وصغر العقل أو قلته. oligophrenia أو للدلالة على فئة بعينها من فئات
التخلف العقلي مثل: المورون moron وضعف العقل feeble-mindedness
والبهلاء imbecile والمعتوهين idiot. ويسبب التخلف العقلي mental
retardation انخفاضاً في الأداء الوظيفي العقلي للفرد نتيجة تأخر نموه العقلي أو
توقفه وعدم اكتماله، ويتلازم هذا الانخفاض مع قصور في سلوكه التكيفي أثناء
السنوات النمائية التكوينية، ويشك في إمكانية علاج غالبية حالات التخلف العقلي
باستخدام العلاج الطبي والنفسي.

أما عن آثار خصائص المعاقين عقلياً فقد اتفق كل من (القريطي وآخرون: 1995،
90) و(عبد الغفار والشيخ:1996، 45) على أن المتخلفين عقلياً يميل معدل نمو
أجسامهم إلى الانخفاض بشكل عام، وتزداد درجة الانخفاض بازدياد شدة الإعاقة.

وأنهم يعانون من صعوبات حركية متعددة منها: التوافق العضلي والعصبي، والتأزر البصري الحركي، والتحكم والتوجه الحركي، واستخدام العضلات الصغيرة، ويغلب على خطواتهم البطء والتثاقل وعدم الانتظام، كما يصعب عليهم السير في خط مستقيم . وتغلب على لغتهم الطابع الطفولي، ويعانون من اضطرابات في النطق مثل التأتأة، واضطرابات الكلام مثل: الحذف والتحريف والإبدال، واضطرابات الصوت مثل: عدم تناسق أو ملائمة شدة الصوت .

وصنف (menolascino:1996,168-172) آثار الإعاقة العقلية إلى آثار :

-عامة: تشمل تأخر النمو العام، وقابلية التعرض للإصابة بالأمراض، وقصر متوسط طول العمر، والعجز الجزئي أو الكلي عن كسب القوت والمحافظة على الحياة، وجمود ورتابة السلوك، ونقص القدرة على ضبط السلوك وتعديله حسب مقتضى الحال، وطولية السلوك العام .

-جسمية: تشمل بطء النمو الجسمي، وصغر الحجم والوزن عن العادي، ونقص حجم ووزن المخ عن المتوسط، وتشوهات جسميه، وبطء النمو، وتأخر الحركة واضطرابها وروتينيتها، وضعف واضطراب النشاط.

-عقلية معرفية: تشمل بطء معدل النمو العقلي المعرفي، ضعف في الذاكرة والكلام وتركيز الانتباه والإدراك والتعميم والتخيل والتفكير والفهم، وضعف التحصيل، ونقص المعلومات والخبرة، وعدم توافق وانسجام القدرات، ونقص نسبة الذكاء عن (70).

-اجتماعية: تشمل صعوبة التوافق الاجتماعي، واضطراب التفاعل الاجتماعي، ونقص الميول والاهتمامات، والانسحاب والعدوان، ونقص تحمل المسؤولية، واضطراب مفهوم الذات، والميل إلى مشاركة الأصغر سنا في النشاط الاجتماعي.

-انفعالية: تشمل التقلب والاضطراب الانفعالي، وسوء التوافق والاستقرار الانفعالي، وسرعة التأثر، وبطء الانفعال، وقرب ردود الأفعال من المستوى البدائي، ونقص تحمل القلق، والإحباط، وقصور نمو وتهذيب الانفعالات بصفة عامة .

وأكد كلا من (hallahan & kauffman: 1997) أن التخلف العقلي يظهر قبل الثامنة عشرة من عمر الفرد، ويتزامن معه قصور في مجالين أو أكثر من المهارات هي: التواصلية، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، الأكاديمية، الوظيفية، استغلال وقت الفراغ .

وذكر (الموسى: 1999، 141) مجموعة من الشروط لقبول التحاق الأطفال بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية وهي أن:
-تتراوح درجة ذكاؤه بين (50-75).
-يكون لائقا صحيا، وخاليا من الأمراض المعدية.
-يكون مستقر نفسيا، وليس لديه عوق آخر يحول دون استفادته من البرنامج التعليمي.
-يكون سنه ملائما للمرحلة الدراسية التي يتقدم لها .
(2)مناهج وبرامج المعاقين عقليا.

فهدفت دراسة (shirly & jonny: 1982) إلى تصميم برنامج للمتخلفين عقليا وذوى صعوبات التعلم، واستخدم في تنفيذه أنشطة الرسم والتصوير والطباعة لتنمية الإدراك والمهارات الحركية لدى المتعلمين. وقد أظهرت نتائج تطبيقه تحسنا في تعلم التلاميذ ونموا ملحوظا في مهاراتهم الحركية والإدراكية .

وأكدت نتائج دراسة (epsten: 1983) أهمية اللعب في تعليم المتخلفين عقليا لضرورة ارتباطه باحتياجاتهم، وأن تكرار الأنشطة وإتاحة الزمن المناسب للتعلم يساهم في تحقيق التعلم المرغوب.

وعرض (فهيمى: 1984، 172) مبادئ النظام التربوي عند descoedres الخاص بتعليم المعاقين عقليا، واشتملت تلك المبادئ على ما يلي:
-وجوب استغلال الأنشطة الطبيعية لهم من خلال اللعب لتنمية حواسهم المختلفة.
-إثراء التعبيرات اللفظية لديهم من خلال الأنشطة الاجتماعية الجماعية.
-ربط الموضوعات التعليمية بعضها ببعض وتركيزها.
-موائمة التعليم لحاجات واحتياجات المعاقين.
-استغلال أنشطة الحياة الواقعية لزيادة وظيفية ونفعية التعلم .

كما عدد (فهيمى: 1984: 174-179) مجموعة من الأنشطة الفعالة في تعليم المعاقين عقليا والتي يمكن الاستفادة منها في تعليمهم العلوم والتربية الصحية وهي:

-أنشطة تدريب حاسة البصر: وتشمل أنشطة التوفيق والتمييز بين الألوان والأشكال والأحجام والاتجاه والتنظيم والوضع. وأنشطة المقارنة بين مختلف ألوان السحب، الأشجار والأشياء البيئية الأخرى. وأنشطة البحث عن أشكال معينة لأوراق الأشجار.

-أنشطة تدريب حاسة السمع: وتشمل أنشطة التمييز بين الأصوات المختلفة للجرس، والمفتاح، والصفارة، والزجاج، والنقود.

-أنشطة التعبيرات الكلامية: وتشمل أنشطة ربط الأشياء بمدلولاتها، وتعلم الكلمات أو الجمل أو لا قبل تعلم الحروف.

-أنشطة التدريبات الحسابية: وتشمل استخدام المحسوسات في تعلم الأعداد، وربط الحساب بالعمل اليدوي والرسم والإيقاع والأنشطة البدنية وفقا لرغبات المعاق وخبراته .

وأشار (فهيمى: 1984، 182) إلى الخطوط العريضة لطريقة duncan في تعليم المعاقين عقليا، التي تؤكد أن الموضوعات الدراسية لمناهجهم لا يجب أن تكون موضوعات تقليدية ولكن يجب أن تشمل أشغال يدوية للخشب وغيرها، وأن يتم السير في تعليم تلك الموضوعات تدريجيا حتى يتمكن المعاقين من اكتسابها ويمكنهم الاستفادة من تعلمها في جوانب أخرى.

وتناولت دراسة (ann: 1986) أساليب تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للمتخلفين عقليا، وأكدت ضرورة ارتباط تلك الاستراتيجيات بميول التلاميذ، وأن تدرج بحيث تشعرهم بنجاح حقيقي ملموس .

وأوضحت دراسة (السيد 1990) مجموعة من الأساليب التدريسية المناسبة للمتخلفين عقليا، وحددت العديد من الأدوار الخاصة بالمعلمين التي تتلاءم مع احتياجات المعاقين عقليا .

وأشار (drew: 1990) إلى الأثر الفعال للصور الضوئية والرسم ذات الألوان الزاهية في تحسين تعلم المتخلفين عقليا لبعض المهام المهنية .

أما دراسة (soto: 1994) فقد أظهرت نتائجها فعالية استخدام الحاسوب في تعلم الأطفال المتخلفين عقليا مفاهيم الأشكال والألوان والحروف والأرقام)، كما أظهرت أيضا فعالية الأنشطة اليدوية المسمية (تنوع، تطابق، تلوين، رسم) في تنمية بعض مهاراتهم العقلية .

وتضمنت دراسة (كرم الدين: 1995) برنامجا قائما على أسس piaget لتنمية الأداء العقلي وزيادة الحصيلة اللغوية للمتخلفين عقليا. وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة الحياتية اللازمة للتلميذ. وأظهرت نتائج تجريبه فعالية ملموسة في تحسين المستوى والحصيلة اللغوية للتلاميذ .

وأشار (القريطى: 1996، 123) إلى مجموعة من الأنشطة التعليمية التعليمية التي يمكن توظيفها في تعليم المعاقين عقليا مثل:

-التصوير أو الرسم الإصبعي.finger painting

-التشكيل المجسم modeling بالصلصال.

-النسخ والشف والتلوين.coping, tracing and coloring

-التدريبات العملية مثل تشكيل عجينة الورق.

-نشاطات أخرى مثل: الخط المحيطي للجسم، واستخدام كرات الفلين.

وأظهرت نتائج دراسة (الوالبى: 1996) أن نسبة الخبرات التي تنمى المهارات الاجتماعية (في كتب التربية الاجتماعية للصفوف الأربعة الأولى بالمرحلة الابتدائية في معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية (لم تتجاوز (9%)، وهى نسبة متدنية تؤثر بشكل سلبي على اكتساب التلاميذ للمهارات الاجتماعية، واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات لرفع مساهمة كتب التربية الاجتماعية في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .

وأشارت دراسة (مطاوع: 2002) إلى العوامل المسببة للإعاقات العقلية، والآثار المترتبة عليها كخطوة تمهيدية لتحسين السبل التربوية لرعاية المعاقين عقلياً، وتطوير مناهجهم وبرامجهم في المملكة العربية السعودية.

وعرض (الحاج) (2002) مجموعة من أسس البرامج الفردية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ومنهم المعاقون عقلياً) وفقاً لقانون 124/94 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة i.e.p u.n يمكن إيجازها في:

- موائمة المنهج لاحتياجات الطفل وليس العكس.
- توفير الدعم التعليمي للأطفال في إطار المنهج الدراسي العادي (توحيد المسار main-streaming) وليس تطوير منهج خاص لهم.
- إعادة النظر في تقييم أداء الطفل، وجعل التقييم المستمر جزءاً من البرنامج التعليمي.
- توظيف تقنيات التعليم لتيسير الاتصال والحركة والتعلم.
- ارتباط خبرات المنهج بخبرات التلاميذ كي يتسنى حفزهم وتقوية دوافعهم.

(3) مناهج وبرامج العلوم للمعاقين عقلياً.

توجد ثمة ندرة شديدة في الدراسات التي عنيت بمناهج وكتب العلوم للمعاقين عقلياً على وجه الخصوص (وذلك في حدود ما توفر لدى الباحث من معلومات)، حيث اهتمت بعض الأدبيات السابقة بتعليم المعاقين عقلياً اللغة (القراءة والهجاء) والحساب والأشغال اليدوية. ومن أمثلة الأدبيات التي أمكن الاستفادة منها في تحديد ملامح مناهج وكتب العلوم للمعاقين عامة والمعاقين فكرياً خاصة ما يلي:

فقد تناولت دراسة (إبراهيم: 1981) ملامح معالجة قضية مناهج تعليم المعاقين في الوطن العربي، وتطرقت دراسة (عطيفة: 1987) إلى واقع مشكلات تعليم العلوم للمعاقين في مصر ومقترحات لتحسين وزيادة فعالية هذا الواقع. أما دراسة (شعير: 1988) فقد هدفت إلى تقييم مناهج العلوم الخاصة بالمعاقين بصرياً بمرحلة التعليم الأساسي في مصر، بينما تناولت دراسة (باشموس: 1991) بعض العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح معلمي التربية الخاصة. وتضمنت دراسة (عبد السلام: 1993) مجموعة من المعايير التحليلية التقييمية لكتاب العلوم المدرسي، بينما ركزت دراسة (هيغارتى: 1993) على المبادئ التطبيقية لتعليم الأطفال والشباب المعاقين. ونادت

دراسة (قطب:1994) بضرورة العناية بمناهج المعاقون .وأوضحت دراسة (المشيح: 1996) أهمية الرسوم والصور فى الكتاب المدرسي وأثرها في تعليم القراءة فى المملكة العربية السعودية.

وأشار كل من (kirk:1972) و (gardner:1974) و (frierson& barbe: 1976) و (quirous & schrager: 1978) و (bryan & bryan:1979) و (bednarczyk & others:1981) و (polloway & others:1989) و (gaddes.& edgell: 1994) و (john 1994)

وقد تناولت تلك الأدبيات مناهج العلوم للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة من جوانب متعددة وهى:

- أهداف مناهجهم وبرامجهم.
- واستراتيجيات التدريس لهم، والتركيز على الأسس العصبية لتعليمهم .
- محتويات مناهجهم و مفاهيم الرئيسة والفرعية، ومنها مفاهيم: المادة، والطاقة، وجسم الإنسان، والصحة، والمرض، والتلوث، والنظافة، والبيئة، والهواء، والماء والغذاء، والكائنات الحية (حيوانات ونباتات)، والأجهزة التقنية، والصناعات، والتربة، والزراعة، والمعادن.
- اللغة المستخدمة في كتب الفئات الخاصة من حيث: بساطتها، وسلامتها، وتسلسلها، وانقرائيتها.
- دعم كتبهم بالصور التوضيحية المناسبة .
- تنوع أنشطته التعليمية البيئية.
- تنوع أساليب التقويم البنائي والنهائي لموضوعات مناهجهم .

ثانيا: إعداد قائمة المعايير الواجب توافرها في كتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين عقليا.

من العرض السابق لأدبيات الدراسة أمكن استخلاص مجموعة من المعايير الواجب توافرها في كتب العلوم والتربية الصحية المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين فكريا على النحو التالي:

- 1-وضوح أهداف كل وحدة أو موضوع في كتاب التلميذ .
- 2-مراعاة محتوى الكتب للتوجهات الإسلامية وقيم المجتمع المسلم.
- 3-تناسب الموضوعات مع خصائص المعاقين.
- 4-تقارب محتوى كتب المعاقين فكريا مع محتوى كتب العاديين .
- 5-ارتباط الموضوعات ببيئتهم المحيطة حتى يتسنى لهم ممارستها وتحقيقها.
- 6-شمول الكتب لخبرات عملية مباشرة يمكن تحقيقها بنجاح.

- 7- تطرق الكتب لأنشطة تنمي الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى التلاميذ.
- 8-وظيفية الموضوعات في إعداد وتأهيل المعاق فكريا للاندماج في المجتمع.
- 9-تدرج عرض الموضوعات والخبرات من البسيط إلى فالمعقدة.
- 10-وجود موضوعات معنية بجوانب التأهيل المهني للتلاميذ.
- 11-وفرة الخبرات العملية التي يمارسها التلاميذ بأنفسهم.
- 12-وجود مفاهيم مبسطة عن الجسم ومكوناته.
- 13-وجود مفاهيم مبسطة عن البيئة وعناصرها (ماء- هواء- تربة- طاقة).
- 14-وجود مفاهيم مبسطة عن المادة وحالاتها.
- 15-وجود مفاهيم مبسطة عن الصحة والمرض
- 16-وجود مفاهيم مبسطة عن الغذاء وفوائده
- 17-وجود مفاهيم مبسطة عن الكائنات الحية (نباتات وحيوانات).
- 18-وجود مفاهيم مبسطة للتقنيات العصرية (الأجهزة -الاتصالات).
- 19-وجود مفاهيم مبسطة عن مصادر الطاقة وصورها.
- 20-وجود مفاهيم مبسطة عن النظافة.
- 21-وجود مفاهيم مبسطة عن التلوث.
- 22-تضمن الكتب لأنشطة تعليمية من خلال اللعب لتنمية حواس التلاميذ ومهارات التفاعل الاجتماعي لديهم.
- 23-ترابط الموضوعات التعليمية.
- 24-وفرة الصور التوضيحية للمفاهيم العلمية التي تتضمنها الكتب.
- 25-ملائمة الموضوعات لاهتمامات وحاجات التلاميذ.
- 26-تضمن الكتب أنشطة لتدريب حاسة البصر: وتشمل أنشطة التوفيق والتمييز بين الألوان والأشكال والأحجام والاتجاه والتنظيم والوضع. وأنشطة المقارنة بين ألوان السحب والأشجار والأشياء البيئية .
- 27-تضمن الكتب أنشطة لتدريب حاسة السمع: وتشمل أنشطة التمييز بين الأصوات المختلفة للجرس، والمفتاح، والصارفة، والزجاج، والنقود.
- 28-تضمن الكتب أنشطة لتنمية التعبيرات الكلامية: وتشمل أنشطة ربط الأشياء بمدلولاتها.
- 29-تضمن الكتب أنشطة للتدريبات الحسابية: وتشمل استخدام المحسوسات في تعلم الأعداد، وربط الحساب بالعمل اليدوي والرسم والإيقاع والأنشطة البدنية وفقا لرغبات التلميذ وخبراته .
- 30-تضمن الكتب أنشطة التصوير أو الرسم الإصبعي.
- 31-تضمن الكتب أنشطة يستخدم فيها التشكيل المجسم بالصلصال.
- 32-تضمن الكتب أنشطة النسخ والشف والتلوين.
- 33-تضمن الكتب تدريبات عملية يدوية مثل تشكيل عجينة الورق.
- 34-وضوح الصور التوضيحية في الكتب.
- 35-جاذبية الصور التوضيحية في الكتب.
- 36-ملائمة الصور التوضيحية للموضوعات الواردة في الكتب.

- 37-تنظيم الصور التوضيحية في الكتب.
- 38-مناسبة حجم الصور التوضيحية في الكتب.
- 39-وجود عنوان لكل صورة من الصور التوضيحية في الكتب.
- 40-تضمن الكتب أسئلة وتمارين تقويمية مناسبة عقب كل فصل أو وحدة.

ثالثا: استطلاع آراء معلمي العلوم للمعاقين فكريا في المرحلة الابتدائية.

(1)إعداد وضبط استطلاع الرأي.

استهدف الاستطلاع تعرف آراء معلمي العلوم للمعاقين فكريا حول مدى مراعاة كتب العلوم للمعايير الواجب مراعاتها، ومدى مناسبة موضوعات كتب العلوم والتربية الصحية للتلاميذ المعاقين فكريا. ومرت عملية إعداده بالخطوات التالية:

أ- أعدت صورة أولية للاستطلاع في ضوء المعايير المستخلصة، والفصول والموضوعات الواردة في كتب العلوم والتربية الصحية الستة في المرحلة الابتدائية. واشتمل الاستطلاع على جزأين:

•الجزء الأول:

تضمن قائمة المعايير الواجب توافرها في كتب العلوم والتربية الصحية. وقد وضع مقابل كل معيار أربعة بدائل، تتضمن ثلاثة منها تقديرات متدرجة (كبيرة، متوسطة، قليلة) لدرجة مراعاة الكتب للمعيار، ويتضمن البديل الرابع (عدم المراعاة).

•الجزء الثاني:

تضمن الفصول والموضوعات الواردة في كتب العلوم والتربية الصحية في الصفوف الستة للمرحلة الابتدائية. وقد وضع مقابل كل معيار أربعة بدائل، تتضمن ثلاثة منها تقديرات متدرجة (كبيرة، متوسطة، قليلة) لدرجة لمنااسبة الموضوع، ويتضمن البديل الرابع (عدم المنااسبة).

ج- عرضت الصورة الأولية للاستطلاع على (10) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس و تعليم الفئات الخاصة لاستكمال إجراءات ضبطها. وتم إجراء التعديلات المقترحة، وبلغت المعايير (50) معيارا ضمنمت في قائمة المعايير (ملحق 1). واعتمد صدق المحكمين مؤشرا لصدق الاستطلاع.

وبذلك أصبح الاستطلاع في صورته النهائية المناسبة للتطبيق على عينة الدراسة (ملحق 2) حيث اشتمل الجزء الأول له على (50) مفردة، وبلغت النهاية العظمى لدرجته (150) درجة. واشتمل الجزء الثاني على (25) مفردة، بلغت النهاية العظمى لدرجته (75) درجة.

(2) تطبيق استطلاع الرأي.

تم تطبيق الاستطلاع في منتصف شهر محرم 1424 هـ على (32) معلما من العاملين في معهد التربية الفكرية في مدينة أبها، وفصول التربية الفكرية الملحقة بمدرستي شمسان الابتدائية في مدينة أبها، ومدرسة أبي الأعلى المودودي الابتدائية في مدينة خميس مشيط. ورصدت نتائج التطبيق في الجدولين (1) و(2).

رابعاً: نتائج الدراسة.

(1) الإجابة عن السؤال الأول للدراسة.

بتحديد المعايير الواجب مراعاتها في كتب العلوم للمعاقين فكرياً، والتحقق من أهميتها وشمولها وذلك من خلال عرضها على المحكمين (ملحق 1)، تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للدراسة الحالية الذي ينص على: ما المعايير (الأسس والمنطلقات) الواجب مراعاتها لتحسين كتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين فكرياً؟

(2) الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة.

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم رصد نتائج تطبيق الجزء الأول من استطلاع الرأي في جدول رقم (1).

من جدول (1) يتضح أن النسبة المئوية لمراعاة كتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين الواجب مراعاتها قد بلغت (51.3%) وهي نسبة منخفضة نسبياً، تشير إلى تعدد أوجه قصور تلك الكتب وقلة توافر المعايير بها. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي ينص على: ما مدى مراعاة كتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين فكرياً الحالية لتلك المعايير من وجهة نظر المعلمين؟

(3) الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة.

تم رصد نتائج تطبيق الجزء الثاني من استطلاع الرأي في جدول رقم (2).

يتضح من خلال جدول (2) أن النسبة المئوية لمناسبة موضوعات كتب العلوم للمعاقين فكرياً الواردة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية قد بلغت (68.2%) وهي نسبة متوسطة (إلى حد ما) تشير إلى مناسبة العديد من الموضوعات للتلاميذ المعاقون فكرياً. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الذي ينص على: ما مدى مناسبة موضوعات كتب العلوم والتربية الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين فكرياً؟

التعليق على النتائج

-يتضح من جدول (1) أن النسبة الكلية لآراء المعلمين حول توافر المعايير في الكتب بلغت (51.3%) وهي نسبة منخفضة نسبياً، بينما يتضح من جدول (2) أن النسبة الكلية لآراء المعلمون حول مناسبة موضوعات الكتب للتلاميذ المعاقين بلغت (68.2%) وهي نسبة متوسطة (إلى حد ما)، ويمكن تفسير سبب هذا التباين في النسبتين استناداً إلى ما أبداه المعلمون في خلايا الملاحظات المقابلة لمفردات استطلاع الرأي، حيث أوضح المعلمون أن العديد من الموضوعات التي تضمنتها الكتب (الواردة في الجزء الثاني لاستطلاع الرأي) مناسبة للتلاميذ المعاقين فكرياً، ولذا بلغت نسبة آرائهم (68.2%) حول مناسبتها، ولكنهم أشاروا إلى أن معالجة هذه الموضوعات في الكتب لم يراع فيها العديد من المعايير (الواردة في الجزء الأول لاستطلاع الرأي) ولذا بلغت نسبة آرائهم (51.3%) حول مراعاتها للمعايير. أي أن المعايير لم تتوافر بالقدر المناسب في الموضوعات الواردة في الكتب، ولذا جاءت نسبة آرائهم حول المعايير نسبة منخفضة .

-يتضح من جدول (1) أن الكتب قد أغفلت العديد من المعايير التي حصلت على نسب منخفضة (50% فأقل) وبلغ عددها (20) معياراً، وأرقامها (2، 3، 6، 10، 12، 21، 25، 34، 39، 37، 35، 40، 41، 42، 44، 45، 46، 47، 48، 50) ونسبتها (40%) من إجمالي المعايير البالغ عددها (50) معياراً، وجميعها معايير يجب مراعاتها بدرجة كبيرة لتحسين الكتب الحالية.

-يتضح من جدول (2) وجود عدد من الموضوعات التي حصلت على نسبة ملاءمة منخفضة (50% فأقل) وبلغ عددها (4) موضوعات، وأرقامها (18، 20، 24، 25) ونسبتها (16%) من إجمالي الموضوعات البالغ عددها (25) موضوعاً، وتقع جميعها في كتابي الصف الخامس والصف السادس. كما اتضح وجود عدد من الموضوعات التي حصلت على نسبة ملاءمة متوسطة (70%-51%) وبلغ عددها (10) موضوعات، وأرقامها (9، 11، 13، 15، 16، 17، 19، 21، 22، 23) ونسبتها (40%) من إجمالي الموضوعات البالغ عددها (25) موضوعاً، وتوجد في الكتب بداية من كتاب الصف الثاني إلى كتاب الصف السادس، وجميعها موضوعات يجب أن تولى قدراً كبيراً من التحسين لمضامينها وأساليب تناولها عند تحسين الكتب لتصبح أكثر ملاءمة للتلاميذ المعاقين فكرياً .

-يتضح من جدول (2) وجود العديد من الموضوعات التي حصلت على نسب مئوية مرتفعة من حيث مناسبتها للتلاميذ (70%-100%) وبلغ عددها (11) موضوعاً، وأرقامها (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 12، 14) ونسبتها (44%) من إجمالي الموضوعات البالغ عددها (25) موضوعاً، وتوجد في كتب الصفوف الأول والثاني والثالث، وبذلك يتضح أنها تضمنت موضوعات أكثر ملاءمة للتلاميذ من الموضوعات التي تضمنتها كتب الصفوف (الرابع، والخامس، والسادس). ومن ثم

يمكن الاستفادة من مضامين موضوعات كتب الصفوف (الأول، والثاني، والثالث) في بناء خريطة مفاهيم لموضوعات العلوم والتربية الصحية ذات الأولوية للمعاقين فكرياً. أما بالنسبة لمضامين موضوعات الصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) فيجب إعطاؤها المزيد من الاهتمام لتحسينها كي تصبح أكثر ملاءمة للتلاميذ المعاقين.

خامساً: وضع التصور المقترح والتضمينات اللازمة لتحسين كتب العلوم والتربية الصحية الحالية .

في ضوء استقرار الباحث للنتائج الواردة في الجدولين (1، 2)، ومراجعة وفحص الموضوعات الواردة في كتب العلوم للصفوف الستة، والاطلاع على ملاحظات المعلمين المدونة في استطلاع الرأي، تم وضع تصور مقترح لتحسين الكتب وتجنب ما بها من ملاحظات تتمثل في:

1- تكرار بعض الموضوعات في أكثر من كتاب من كتب العلوم مثل: موضوع تعرف أعضاء الحواس في كتابي الصفين الأول والثالث. وموضوع النظافة الشخصية في كتابي الصفين الأول والثاني، وموضوع النباتات وفوائدها في كتابي الصفين الثالث والرابع .

2- تكرار ورود بعض الموضوعات الواردة في كتب العلوم ضمن موضوعات منهج التربية الزراعية (إطار عام للمنهج بدون كتاب للتلميذ) وتشمل هذه الموضوعات أجزاء النباتات ووظائفها وفوائدها واستزراعها، الطيور الداجنة، الغذاء.

3- تقسيم بعض الكتب إلى دروس (34) درساً مثل كتاب الصف الأول، في حين أن بعضها الآخر يوجد به تقسيم للفصل الأول فقط مثل كتاب الصف الرابع، أما بقية الكتب فهي غير مقسم إلى دروس محددة.

4- تداخل أجزاء من موضوعات الكتب مع أجزاء أخرى مثل: تداخل كيفية المحافظة على سلامة العين في موضوع كيفية المحافظة على سلامة الأذن في كتاب الصف الثالث (ص: 39).

5- عدم دقة بعض المصطلحات المستخدمة مثل: عرض صورة لنبات الكرنب بعنوان نبات الخس في كتاب الصف الثاني (ص: 11)، فقد ورد مصطلح حبوب الفاصوليا ثم ورد مصطلح بذور الفاصوليا في كتاب الصف الثالث في صفتين متتاليتين (ص: 22، 23).

6- قلة الاستدلال بالآيات القرآنية وتبيان الإعجاز العلمي للقرآن (آيات الله في الكون) في جميع الكتب باستثناء بعض الآيات في كتابي الصفين الرابع والخامس).

7-عدم تجانس توزيع فصول وموضوعات الكتب الستة، حيث تحتوى كتب الصفوف (الأول والثاني والخامس) على خمسة فصول، بينما يحتوى كتابا الصفيين) الثاني والسادس) على أربعة فصول، في حين أن كتاب الصف الرابع يحتوى على فصلين فقط .

8-ورود بعض المفاهيم غير المعروفة للتلميذ دون توضيح مناسب لها، ومن أمثلة ذلك ما ورد في كتاب الصف السادس مثل: الأحقاب و الصخور الرسوبية (ص:53)، واللدائن) ص:61).

9-تضمن الكتب لصور ذات مساحات كبيرة، وفي غير موضعها، وغير مرقمة، وبدون تعليق أو عنوان مناسب يوضح مضمون الصورة والغرض منها، وتخلو من البيانات التوضيحية، ومن أمثلة ذلك ما ورد في كتاب الصف الثالث (ص:40)، كتاب الصف الرابع (ص)49) ، كتاب الصف السادس (ص:58).

10-وجود صفحات كاملة تتضمن سرد لجمل وعبارات مكتوبة وتخلو من الصور التوضيحية مثل ما ورد في كتاب الصف الخامس (ص:29،30،31،32) بينما وردت الصور في صفحات لاحقة.

11-عدم مناسبة معالجة بعض الموضوعات في الكتب، ومن أمثلة ذلك موضوع فصول السنة، والتمارين الخاصة به الوارد في كتاب الصف الثاني (ص:41)، وموضوع البترول الوارد في كتاب الصف السادس (ص:52).

12-تكرار بعض الخبرات، ومن أمثلة ذلك ورود خبرة ذبول النبات الواردة في كتاب الصف الثالث (ص:25) وفي كتاب الصف الرابع (ص:25) دون إضافة أو تغيير .

13-عدم مراعاة المنطقية للنسب بين أحجام الصور المعروضة، فقد ورد في كتاب (الصف الثاني) ص:31) صورة للبطة أكبر في حجمها من صورة الفيل، وصورة الجمل، وصورة الغزالة.

14-خلو بعض الموضوعات من خبرات وظيفية مهمة للتلميذ، ففي كتاب الصف الثالث(ص:35-45) ورد موضوع المحافظة على جسم الإنسان وحواسه، ولم يشر إلى احتياطات حماية العين أثناء مشاهدة التلفاز، أو استخدام الأجهزة الكهربائية في المنزل، أو غسل الأيدي قبل الطعام، أخطار الصعق الكهربائي، الحرق، الغرق .

15-إغفال الكتب الأجهزة التقنية العديدة التي يتعامل معها التلميذ في حياته مثل الهاتف، والحاسوب، والأجهزة المنزلية، ووسائل المواصلات.

16- غياب العديد من الأنشطة العملية الجماعية التي تساعد التلميذ على التفاعل مع الآخرين.

17- وجود تباين بين مضامين وموضوعات كتب العلوم للمعاقين فكريا ومحتوى كتب العلوم للتلاميذ العاديين .

18- خلو الكتب من العديد من الموضوعات ذات الصلة بالخبرات البيئية المشوقة مثل خبرات حفظ العينات الحيوانية والنباتية (التصبير، التحنيط)، وتشكيل العجائن والصلصال.

19- ندرة الأنشطة التدريبية لحواس التلميذ المختلفة وخاصة حواس اللمس، والتذوق، والشم .

20- عدم تضمن كتب التلاميذ في الصفوف الستة للأهداف المرجو تحقيقها من دراسة كل موضوع .

ويعد تحديد تلك الملاحظات لتجنبها وتلاشيها أهم خطوات تحسين كتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين فكريا. وبذلك تتم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الذي ينص على: ما التصور المقترح لتحسين كتب العلوم والتربية الصحية للمعاقين فكريا؟

سادسا: التوصيات .

في ضوء مراجعة الأدبيات التربوية ذات الصلة بالدراسة الحالية، وما تم التوصل إليه من نتائج، يمكن التوصية بما يلي:-

1- ضرورة توجيه أنظار القائمين على إعداد وتطوير مناهج العلوم للمعاقين فكريا في المملكة العربية السعودية لبذل المزيد من الجهد في مجال تحسين وتطوير مناهجهم وكتبهم في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج.

2- الحرص على تضمين كتب العلوم للمعاقين فكريا موضوعات وظيفية مفيدة في مجال إعدادهم المهني، واختزال الموضوعات غير المفيدة لهم من كتبهم .

3- وجوب تحسين وتطوير مساهمة مناهج وكتب العلوم للمعاقين فكريا لتساير المتغيرات التقنية الحديثة التي يشهدها العصر، مما ييسر تعامل التلميذ مع التقنيات في إطار من المعايير والقيم الخاصة بالمجتمع المسلم.

4- الاهتمام بتطوير إعداد المعلمين في كليات التربية وبرامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة لتحسين تعليم العلوم للمعاقين فكريا .

5-إجراء دراسة تجريبية لدمج منهج العلوم والتربية الصحية مع منهج التربية الزراعية في منهج واحد لتجنب التكرار.

6-التنسيق بين خبراء وضع مناهج المواد الدراسية المختلفة للمعاقين فكريا، لتكامل الخبرات وتجنب تكرارها.

7-إجراء دراسات تحليلية للمناهج والكتب الأخرى الخاصة بالمعاقين فكريا على غرار الدراسة الحالية بغية تحسينها وتطويرها.

8-بناء خريطة مفاهيم علمية للمعاقين فكريا، يمكن أن يتم الاسترشاد بها في تخطيط وتطوير مناهج العلوم لهم في مرحل تعليمهم المختلفة .

والله الموفق

المراجع

- 1.إبراهيم، سعد الدين(1981) " قضية المعاقين في الوطن العربي الملامح والمعالجة " مجلة المستقبل العربي، العدد(13) ، بيروت، معهد دراسات الوحدة العربية.
- 2.باشموس، سعيد محمد(1991): (دراسة لبعض العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح معلمي التربية الخاصة"، المنصورة، مجلة التربية بالمنصورة، المجلد الأول، العدد (36)، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- 3.الحاج، فايز محمد (2002): البرامج الفردية في التعليم العلاجي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا للقانون 142/94 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة i.e.p u.n الأساس النظري، وحدة التقويم والقياس، كلية التربية بجامعة الملك خالد .
- 4.السيد، فؤاد البهي (1978): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 5.السيد، فاطمة محمد (1990): "الرعاية التربوية للأطفال المعاقين في مدارس التربية الفكرية"، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري، القاهرة، مركز دراسات الطفولة.

6. شعير، إبراهيم محمد (1988): (دراسة تقويمية لمناهج العلوم الخاصة بالمعاقين بصريا بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية التربية جامعة المنصورة).

7. طعيمة، رشدي أحمد: (1985) دليل عمل في إعداد المواد التعليمية في برامج تعليم اللغة العربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

8. عبد الرحيم، فتحى السيد (1992): سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة- الجزء الثاني، ط (3)، الكويت، دار القلم.

9. عبد السلام، عبد السلام مصطفى(1993): " كتاب العلوم المدرسي -دراسة تحليلية تقويمية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد(23)، المنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

10. عبد الغفار، عبد السلام والشيخ، يوسف (1996): (سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، ط (4)، القاهرة، دار النهضة العربية).

11. عطيفة، حمدي أبو الفتوح (1987): " تعليم العلوم للمعاقين في مصر: واقعه، مشكلاته، مقترحات لزيادة فعاليته"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد(8) ، الجزء (4)، المنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة .

12. على، محمد السيد (1998): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، المنصورة، عامر للطباعة والنشر .

13. فهمي، مصطفى محمد (1984): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، القاهرة، مكتبة مصر.

14. القريطى، عبدالمطلب أمين (1996): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة، دار الفكر العربي.

15. القريوطى، يوسف وآخرون: (1995) المدخل إلى التربية الخاصة، دبي، دار القلم.

16. قطب يوسف صلاح الدين(1994) : " أين المعاقون من مناهجنا "، صحيفة التربية، العدد الأول، القاهرة.

17. كرم الدين، ليلي (1995): "مدى فعالية برنامج للتنمية العقلية واللغوية للأطفال المتخلفين عقليا - القابلين للتعلم- بمدارس التربية الفكرية"، المؤتمر الأول للتربية

الخاصة، القاهرة.

18. المشيخ، محمد سليمان (1996): (الرسوم والصور في الكتاب المدرسي وأثرها في تعليم القراءة في المملكة العربية السعودية"، الرياض، مركز البحوث التربوية بالرياض، جامعة الملك عبدالعزيز.

19. مطاوع، ضياء الدين محمد (2002): "المعاقون وبعض السبل التربوية لرعايتهم بالمملكة العربية السعودية"، مجلة التعاون، عدد (55)، الرياض، مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

20. الموسى، ناصر بن على (1999): مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف في ظل الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض، مؤسسة الممتاز.

21. هيغارتي، شيموس (1993): تعليم الأطفال والشباب المعاقين- المبادئ والتطبيقات، باريس، مطبوعات اليونسكو.

22. الوابلى، عبدالله محمد (1996): "مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية، رسالة الخليج العربي، عدد (59) الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

23. aamd (american association on mental deficiency)(1993): the education of student with disability , washington, aamd press.

24. ann, l.(1986): the influence of instruction on the interrogative strategies of learning disabled children, d.a.i, vol.47, no.6.

25. bednarczyk, a. & others (1981): "program objective for science" –teaching guide, washington , gallaudet college.

26. boruchow, a. & espenshade, m. (1976): "a socialization program for mentally retarded young and adults", mental retardation, vol. (14), n0.(1), pp. (40-42).

27. bryan, j. & bryan ,m.(1979): exceptional children , sherman oaks , ca.alfred publishing.

28. drew, l. (1990): mental retardation, new york, macmillan co..

29. eisler, r. (1976): behavioral assessment a practical handbook,
new york, pergamon press.
30. epstein, m. (1983): academic performance of behaviorally
disordered and learning disabled pupils, the journal of special
education, vol.17, no. 13.
31. frierson, e.& barbe, w.: (1976): educating children with
learning disabilities , new york, meredith
32. gaddes, w.& edgell, d. (1994): learning disabilities and brain
function - a neuropsychological approach , 3 rd. ed., new york,
springer verlag.
33. gardner , p.l.(1974): language difficulties of science students,
austral ion science teachers journal , n.20 , vol. 1.
34. hallahan, d. & kauffman, j.(1997): exceptional learners-
introduction to special education, (7 ed), boston, allyn & bacon.
35. john (1994): integration general special education, new york ,
macmillan publishing company.
36. kirk ,s.(1972): educating exceptional children, boston
,houghton mifflin co.
37. menolascino, f. (1996):"emotional disturbances in mentally
retarded children" , american journal of psychiatry, vol. (80),
no.(5).
38. polloway, e. & others (1989): strategies for teaching learners
with special needs,4.ed., merrill publishing company.
39. polloway, e. , patton, j., payne, j. & payne, r. (1989):
strategies for teaching learners with special needs, columbus,
ohio, macmillan publishing company.

40. quiros, j. & schrager, o.(1978): neuropsychological fundamentals in learning disabilities , california , academic therapy publisher.
41. sargent, l. (1991): social skills for school and community, division on mental retardation, the council for exceptional children.
42. scholoss, p. , hughes, m. & smith, a. (1988): community integration for persons with mental retardation, boston, brown company.
43. shirley, s. & johnny, r. (1982): educational exploring world- a visual arts hand book for teachers of special learners, washington, dec.
44. soto, m. (1994): improving cognitive skills in mentally handicapped pre-scholars through the use of computer based instruction and manipulative, master of science practicum report, nova university.
45. unesco (1995): “ saudi arabia” , review of the present situation in special needs education , paris, unesco press.
المنتدى السعودي للتربية الخاصة